

أَيْسَرُ الْأَقْوَالِ
شَرْحُ
تُخْفَةِ الْأَطْفَالِ

لہذا جي عفو ريده

محمد سلیم بن اسماعیل غزالی

في الماضي و الأتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلَى
- ٣- وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
- ٤- سَمِيَّتُهُ، بِـ (تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ)
- ٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- دَوْماً سُلَيْمَانٌ هُوَ الْجَمَزُورِي
- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- فِي النَّوْنِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
- وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالشُّوَابَا

أَحْكَامُ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦- لِلنَّوْنِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّنْوِينِ
- ٧- قَالَوُلْ: الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
- ٨- هَمْزٍ فَهَاءٍ، ثُمَّ عَيْنٍ حَاءٍ
- ٩- وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بِيْسَتَةٍ أَتَتْ
- ١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا
- ١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
- ١٢- وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بغيرِ غُنَّةٍ
- ١٣- وَالثَّلَاثُ: الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
- ١٤- وَالرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
- ١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
- ١٦- صِفْ ذَاتِنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
- أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- لِلْحَلْقِ سِتِّ رَتَبَتْ فَلْتَعْرِفِ
- مُهِمَلَتَانِ، ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
- فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
- فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ (يَنْمُو) عَلِمَا
- تُدْغَمُ ك: دُنْيَا ثُمَّ صَوَاوَانِ تَلَا
- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
- مِثْلًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
- مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
- دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدِيدًا وَسَمَّ كُلاًَّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَأَ

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١٨- وَالْمِيمُ إِذَا تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلْفٍ لَيْسَنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِنْخِفَاءً ادْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ
٢٠- فَالْأَوَّلُ : الْإِنْخِفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمَّ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَاءِ
٢١- وَالثَّانِ : ادْغَامًا بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ ادْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢- وَالثَّالِثُ : الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
٢٣- وَاحْذَرِ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ (الْ) وَلَامِ الْفِعْلِ

- ٢٤- لِلَّامِ (الْ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا : إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
٢٦- ثَانِيهِمَا : ادْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ- أَيْضًا- وَرَمَزَهَا فَع
٢٧- طَبَّ ثُمَّ صِلَ رَحْمًا تَفْزِصُفَ ذَا نَعَمَ دَعِ سَوْءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا : قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمَّهَا : شَمْسِيَّةً
٢٩- وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ : قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

- ٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلقَبَا
٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ، ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
٣٤- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ قَعْلٍ كُلُّ كَبِيرٍ، وَافْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
٣٦- مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
٣٧- بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
٣٨- وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مُوقُوفٌ عَلَى
٣٩- حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
٤١- وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكْنًا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

- ٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمُ
٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

- ٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقَا كَ: تَعْلَمُونَ، نَسْتَعِينُ
 ٤٦- أَوْ قَدِّمِ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَ: ءَامِنُوا وَإِيْمَانًا خُذَا
 ٤٧- وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

- ٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ: كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
 ٤٩- كِلَاهُمَا: مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ فَهَلْذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفْصَلُ
 ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
 ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
 ٥٢- كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
 ٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
 ٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ أَخَصَّ
 ٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أُلِفَ
 ٥٦- وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ
 ٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صِلُهُ سُحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ
 ٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنْهَاسٍ
 ٥٩- أَبْيَاتُهُ (نَدَّ بَدَأَ) لِذِي النُّهَى تَارِيخُهُ (بُشْرَى لِمَنْ يُتَقْنَهَا)
 ٦٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
 ٦١- وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

* * *